

تأثير تدخل متعدد الأبعاد على تحسين التزام الأطفال المصابين بأنيميا البحر المتوسط

بعلاج اختزال الحديد

ايمان ابو العلا⁽¹⁾، أمل محمد الداخني⁽²⁾، ميرفت هشام⁽³⁾، خديجة زين العابدين⁽⁴⁾⁽¹⁾مدرس مساعد تمريض الأطفال - كلية التمريض - جامعة الزقازيق، ⁽²⁾أستاذ تمريض الأطفال - كلية التمريض - جامعة الزقازيق⁽³⁾أستاذ طب الأطفال - كلية الطب - جامعة الزقازيق، ⁽⁴⁾مدرس تمريض الأطفال - كلية التمريض - جامعة الزقازيق

المقدمة:

النتائج:

- كان هناك تحسن ذو دلالة إحصائية في التزام الأطفال الذين شملتهم الدراسة بعلاج اختزال الحديد بعد تنفيذ التدخل ($P = 0.001$).
- بلغ المتوسط العام لمعدل التزام الأطفال موضوع الدراسة بعلاج اختزال الحديد $78.2\% \pm 26.2\%$ دون وجود تغير ذي دلالة إحصائية في جميع مراحل التدخل.
- انخفض متوسط مستوى الفيريتين في الدم من 4623.9 ± 3043.1 ميكروغرام / مل قبل التدخل إلى 3992.1 ± 2786.6 بعد التدخل ثم إلى 3536.7 ± 2653.3 ميكروغرام / مل في مرحلة المتابعة مع فارق ذو دلالة إحصائية ($F = 37.9$ مع $P = 0.001$).

يرتبط متوسط عمر مرضى أنيميا البحر المتوسط ارتباطاً وثيقاً بجودة عملية نقل الدم وعلاج اختزال الحديد وعدم الالتزام بالعلاج يزيد من احتمالات حدوث المضاعفات ووفاة المريض.

الهدف من الدراسة:

هدفت هذه الدراسة الى تقييم تأثير تدخل متعدد الأبعاد على تحسين التزام الأطفال المصابين بأنيميا البحر المتوسط بعلاج اختزال الحديد.

التصميم البحثي:

تم استخدام تصميم شبه تجريبي في تنفيذ هذه الدراسة

مكان الدراسة:

اجريت هذه الدراسة في العيادة الخارجية لأمراض دم الأطفال في مستشفى جامعة الزقازيق

عينة الدراسة:

أجريت الدراسة على عينة مكونة من 50 طفلاً من مرضى أنيميا البحر المتوسط قبلوا المشاركة في الدراسة واستوفوا المعايير التالية: (العمر: من 10 إلى 18 سنة، كلا الجنسين، ومستوى الفيريتين في الدم ≤ 10000 ميكروغرام / مل، يستخدمون الديفيرازيوركس أو الديفيروكسامين أو الديفيربرون).

أدوات جمع البيانات:

استخدمت ثلاث أدوات لجمع البيانات اللازمة كالتالي؛ استمارة استبيان (مقابلة شخصية) و مقياس الالتزام بالدواء لمورييسكي المكون من ثمانية أجزاء و نموذج العناية بعلاج اختزال الحديد.

الخلاصة:

تحسن التزام الأطفال المصابين بأنيميا البحر المتوسط بعلاج اختزال الحديد بشكل ملحوظ بعد تنفيذ التدخل متعدد الأبعاد.

التوصيات:

- التدخلات متعددة الأوجه المصممة لتناسب احتياجات المرضى الفردية ستكون مفيدة في حل مشكلات الالتزام بالدواء.
- التقييم المستمر لمدى التزام المرضى بالأدوية ومناقشة معتقداتهم ومخاوفهم حول نظام العلاج ينبغي أن يتم في كل زيارة للعيادة.
- إجراء جلسات تعليمية وتصميم وسائل تعليمية تتناسب مع مستوى فهم المريض حول المرض والمضاعفات ونظام العلاج يعتبر الزامياً.